

رضيضاة وا غرياه كل هذا والوديعة زينب (ع) واقفة بباب المخيم تنظر لآخيها الحسين عليه السلام بماذا يواروه القوم فبينما هي تنظر وإذا ترى عشر من الخيول منقلة بالحديد على صدر الحسين تجول فضربت صدرها بعشرها ونشرت شعرها وخفق فؤادها وصاحت: وا أخاه وا حسيناه وا كفيلاه وا ضيعتاه من بعدك يا أبا عبد الله (ع).

وصدر تربيه البتول بحجرها
ورأس هوى لئله في صلواته
طلعت امن الخيم زينب تجذب الونه أو تصيح
من سمع نسل الخنا بن سعد نادى ابعسكره
اكرام حق زينب لصدر احسين اخوها انكسره
دتزحزحي عن جسم اخوك احسين ندفن جثته
وصلت الخيل ابركضها أو صدر اخوها داسته
خوي مثلك ما استوى مظلوم في كل الملا
ريت داحى باب خيبر كان يحضر كربلاء
للنجف صدت أو نادت يا علي المرتضى
بالشرى جسمه رميه اعظام صدره امرا
ترضضه خيل العدا بالحوافر
يدار به بالرمح بين العشائر
يا لعدا ما فيكم اموحد يوارى هالذبيح
لبوا لدعوة الحورا الخيل تركب عشرة
ركبوا الخيل أو لفوا والكل على زينب يصيح
عن اخوها اتزحزحت والدمع بالخد هلته
للصدر لطمت بياديها أو نادت يا ذبيح
تنذبح ظامى أو تبقى هالجنازه امعطله
ما درى ابحال المدلل في ثرى الغبرا طريق
ما لفاك احسين علمه ترى ظامى (١) قضى
أو بالرمح رأسه امعلى والنحر دمه يسيح

انعى

يخويه فوق اصاويبك يرضوك
جنت حرزي أو تحت الخيل خلوك
ولا طارش الحيدر إيخبره
ميدري علينا اشصار واجرى
وابن الضبابي نحر نحره
ونا ابقيت بين الناس اسرى
لحد يحيدر ليش ما جيت
منى أو من خويه اتبريت
ولا راعوا شرف جدك ولا بوك
أو يلى أو لا صديق اعليك ينغر
أبويه علي عني اشعذره
خويه ذبح وانحطم صدره
وبقي على الرمضا امعرى
عيشه بليا احسين قشرى
أو للغاضرية ما اتعنيت
هذي زعاله لو انتة ذليت

(١) ظامى قضى: مات عطشاناً